كلمة المعلم ابراهيم عن تاريخ انشاء الكنيسة

المعلم ابراهيم جرجس جريس هو أول من سكن فى منطقة شيراتون و تمنى ان يبنى كنيسة و أعلن عن رغبته لنيافة الأنبا بموا المتنيح الذي بارك الفكرة، و بدأت هذه الأمنية تتحقق عندما اشترى المعلم ابراهيم قطعة الأرض المجاورة للبنزينه و لكن لم يشاء الله ان تبنى الكنيسة فى هذه المنطقة و شاء الله ان تبنى فى مكانها الحالى، وقد اشترى أرض بعقد ابتدائى بأسم قداسة المتنيح البابا شنودة الثالث و كانت هذه الأرض فى الشارع الجانبى وقد بدأ البناء بالفعل و لكن كان يرجو أن تكون الكنيسة فى الشارع الرئيسى – مكان الكنيسة حاليا- و قد حدثت المعجزة بالفعل عند ظهور السيدة العذراء مريم و قد شهدت بذلك سيدة ساكنة بالقرب من الكنيسة و بعد اربعة ايام من الظهور جاءته مكالمة من صاحب الأرض الحالية للكنيسة يخبره انه قد وافق على اعطاءه الأرض على الرغم من رفضه لذلك سابقا.

و قد تم البناء بمعونة الله و بإرشاد مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث، و تسمت الكنيسة السفلية باسم السيدة العذراء تخليدا لذكرى ظهورها و العليا بإسم رئيس الملائكة الجليل ميخائيل. و الذى صمم رسومات الكنيسة هو المهندس الاستشارى كمال نصيف ربنا ينيح نفسه، و الذي قام بالتنفيذ و المتابعة المعلم ابراهيم جرجس جريس. و قد تم استلام العقد المسجل سنة 1990، و القرار الجمهورى سنة 1991.

و بعد تسعة أشهر تم بناء كنيسة السيدة العذراء و هذه الكنيسة حتى الآن تتسم بالروحانية الشديدة فقد ظللنا نصلي فيها لمدة ثلاثة عشر عاما وهى على الخرسانة.

و قد انتدب قداسة البابا شنودة القس سرجيوس سرجيوس (القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية الحالي) ملاك كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة، و كان ينتدب لكل يوم أربعاء و أحد و جمعة من كل أسبوع كاهن من كنيسة مختلفة للقيام بالقداسات من مارجرجس و كنيسة العذراء مريم بأرض الجولف و مارمرقس مصر الجديدة، و كان ذلك لمدة سنتين حتى رسامة ابونا القمص اثناسيوس ماهر.

و أستمرت الكنيسة فى خدماتها اليومية حتى مجيئ مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث لتدشين الكنيسة فى 29 ديسمبر 2009. كما جاء أيضا الى الكنيسة المتنيح نيافة الأنبا بيشوى سنة 2001 ليبارك الكنيسة ثم أصبح رئيسا للمجلس.

و قد قام قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بتدشين كنيسة العذراء في زيارة مفرحة بتاريخ 28 ديسمبر 2017.